

مقتل متظاهر سقط من سطح أثناء اعتصام في المغرب
اسفي (المغرب): (أ ف ب) - قال شهود عيان ومصدر في الشرطة لفرانس برس إن أحد المحتجين المنتمين إلى حركة 2٠ فبراير في المغرب، لقي مصرعه بعد سقوطه من سطح أثناء اعتصام في مدينة اسفي وسط الأحياء الخيمية وقال حكيم سيوك المدرس والناشط في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان توفي محمد وبنويرة الذي يبلغ الـ ٣٨ من العمر عندما دفعه شرطي كان يحمل طروده فوق سطح العيني الذي يضم مكاتب الوكالة الوطنية لاعاش الشغل.

مؤشر سوق دبي المالي

الحالي	السابق	التغير %
1,384.50	1,383.72	0.06

طلال أبوغزالة يواصل حوار مع الوحدة

علاقتنا مع الغرب يجب أن تبنى على "الشراكة" لا "المعونة"

«الحلقة الثانية: الأخيرة»



طلال أبوغزالة - تصوير: شادي الطيبي

قال الخبير الاقتصادي المعروف طلال أبوغزالة إن العالم الغربي دخل أزمة اقتصادية أشد وطأة من الأزمة المالية التي شهدتها ومايزال يعاني آثارها حتى الآن حتى أصبحت العديد من الحكومات أمام عجز خارق في الموازنات، والوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها، مما قد يدفع في ٢٠١٢ إلى انتقال ماسمي بـ "الربيع العربي" إلى شوارع أوروبا وأمريكا.. وتوقع أبوغزالة وهو يواصل حديثه مع الوحدة.. أن تستمر رياح التغيير في الدول العربية جبرا أو طوعا حسب ظروف كل دولة، مؤكدا على أن دول التعاون سوف تشهد خلال الفترة القادمة حركة ازدهار اقتصادي وينسب متفاوتة، وقال "لا يقلقني الوضع إطلاقا ولا يجوز أن نطلق إلا من ناحية واحدة فقط هي على استثماراتها في الخارج".

وأوضح الخبير الاقتصادي العالمي أن شركة طلال أبوغزالة وشركاه التي يرأس مجلس إدارتها ولها أكثر من ٧١ فرعا حول العالم وضعت ١٠ برامج لحماية مؤسساتنا العربية من تداعيات الأزمة المالية العالمية.

ويرى أبوغزالة أن الأزمة المالية العالمية أيقظت شعوب الدول الغربية من الترف والرفاهية المطلقة، ووضعتها أمام التزاماتها واستحقاقها التاريخية الفتوحه على كل الإحتلالات، مشيرا إلى أنه لا توجد شراكة حقيقية بين الدول الغربية والعربية، بمعناها الاستراتيجي مقبيرا ذلك من حسن حظ الدول العربية، وقال إن النظرة الغربية لنا لم تخرج عن كوننا "سوقا كبيرا لهذه الدول... وفيها يلي نص الحوار،

وضعنا ١٠ برامج لحماية مؤسساتنا العربية من تداعيات الأزمة المالية العالمية

حينما نتحدث عن الحرية المطلقة للاسواق... ففي آخر خطاب لجورج بوش الابن عندما جاء إلى شرم الشيخ وقال بالفلم الملان... أفتحوا اسواقكم. أرفعوا أيديكم عن الاستثمارات. تأتكم الاستثمارات ومع ذلك لم تر أي استثمارات الفاعلة في الأزمة العالمية العالمية أن النظام الاقتصادي الغربي سيتحول ليصبح شبيها بإقتصادنا العربية، هناك اقتصاد حر، ولكنه مرافق من الدولة، النظرية الأمريكية والغربية كانت معدومة المرافقة، حتى البنوك في أمريكا ليس مطلوبا منها أن تقدم مزايا لأي جهات رسمية نهائيا وليس هناك أي رقابة عليها.. هذا سيتغير ليصبح هناك اقتصاد دولة "اقتصاد حر" ولكنه مرافق

الغرب يحتاج أكثر منا إلى إصلاح اقتصادي، وإصلاح مالي لأن كل سياساتنا خطأ، عندما يسمح النظام العربي لمؤسسة مالية بأن تقترض 30 مرة قدرتها على الإفراض دون أن يكون هناك مصرف مركزي يقول له توقف عند حدود معينة تكون الكراض دون أن يكون هناك مصرف نظام المال له توقف عند حدود معينة للنظام المالي، الآن يبحثون عن وضع الاقتراض الأوربي، الآن هو ضحية أزمة الائتمانية الغربية التي لا تخرج عن كونها "سوقا" لهم ومع ذلك يصرون تسميتها بالمشركاء!

الأزمة بدأت بأمريكا والآن أمريكا تقول إن مشكلتها بسبب أوروبا، أمريكا التي بدأت الأزمة فيها عام 2008 بدأت أوروبا لتقول مؤخرا أننا متضررون بسبب انهيار الاقتصاد الأوربي، الآن هو ضحية أوروبا وليست أوروبا ضحية أمريكا، نحن في عالم اختلصت فيه الأوراق بسبب عدم الصدقية، باختصار المشكله في الغرب أن دينه العام يزيد عجزه وكلما اقترض أكثر ازاد العجز وكلما ازاد العجز كلما زادت الحاجة للاقتراض أكثر، هي حلقة مفرغة.

إذا نظرت للدول العربية، الكل في وضع ازدهار الكل في وضع نمو ولكن بنسب مختلفة، نحن حل لمشكلة الغرب، ولأول مرة في التاريخ أن يزدهر هذا الوطن ليكون سوقا لتحتجاته ومصدرا للإستثمارات ولشأنها العورة من أوباما عندما زار الصين في الفترة الأخيرة قال إن انتعاش الاقتصاد الأمريكي يعتمد على ازدهار الصين وإسبا ومعنى هذا الكلام أنني عندي مشكله وهذه المشكله لن تحل إلا إذا كان عندكم ازدهار لتفتحوا اسواقكم ليصبح سوقك زدهارا لنتسوق عندما يتمكش أجد بدلا آخر

نحن أيضا جزء من مصلحة الغرب، أصبح ازدهارا ونمونا وقدرتنا الشرائية واتساع اسواقنا لمصلحة الغرب، كما جاء على لسان أوباما، نحن في لحظة تاريخية من المشركه العجيبه، أنا لا احبك ولكن ازدهارك مصلحتي!!



و خلال حوار مع الصحيفه

رياح التغيير ستطال أوروبا وأمريكا في ٢٠١٢

حوار: خالد منيس



أبوغزالة يطلع صحيفة الوحدة

هل أنت متفائل بما يسمى الربيع العربي؟
أعرض على مصطلح الربيع العربي أنا أقول النهضة العربية... كما حدث تماما في أوروبا، بعد العصور السوداء دخلت في عصر النهضة واستمرت مرحلة نمو، من أوروبا، بعد العصور السوداء دخلت في عصر النهضة واستمرت مرحلة الانتقال 20 سنة.

لكننا للأسف الشديد في الدوال العربية لا نتمتع بالنفس الطويل نتوقع انهيار نظام ونقوم في الصباح لنجد نظاما جديدا!! الأنا لا نسير هكذا... النظام الذي تكون عبر عقود لا يمكن أن يتغير جذوره وتفكيره وثقافته ورجاله.. لا يمكن أن يتغير بهذه السهولة، بعض الدول بحسبة قاداتها يمكن أن تحدث التغيير، هذا التغيير هو تحول من مرحلة أنظمة كانت تدبر الاقتصادات، بدون منافسة حقيقية إلى أنظمة تدبرها من خلال المنافسات المشروعة.

نحن أمام مرحلة انتقال تحتاج إلى تغيير في الثقافة وتغيير في أسلوب العمل، وبدل الأخط هذا التغيير في دول كثيرة، مصر مثلا بالنسبة لي هي قلب الأمة العربية لأن قوتنا مصر واضعفا بمصر وأرى في مصر تغييرا سريعا وهذا ما لأبراه الناس، لأنهم يبحثون بالأمور والمعايير السياسية وكلها مهمة، ولكن لو وضعت لي أحسن نظام للانتخابات، وأحسن قانون للأحزاب وأحسن قوانين لإبداء الرأي وحرية التعبير، وآخر النهار لم توفر لي ما أكله ولا أجد مدرسة لإبني ليعالجني، فانت لم تقدم لي شيئا.. لذلك، أنا متفائل بأن عملية التغيير الطوعي أو الإيجابي ستؤدي إلى النهضة العربية.

أنا كنت هناك من آثار سلبية كثيرة للأزمة المالية العالمية، فقلت لي إيجابيات، نعم هناك إيجابيات بالنسبة للغرب وإيجابيات بالنسبة

كيف تقيمون الأداء الاقتصادي العربي في ضوء الأزمة المالية العالمية؟
دعني أبدأ معك من البداية.. عندما بدأت الأزمة المالية العالمية في 2008 وتأسس ما سمي بمجموعة العشرين الكبار، وادعى الرئيس الأمريكي وقتها أن هذه المجموعة جاءت لتحمي محل السبعة الكبار التي بلغت لها في مكان الاجتماع للشرين الكبار دائما اجتماعا فلكوريا، وعلى الهامش يجتمع السبعة الكبار ويتخذون القرارات المهمة، وأشير هنا إلى موضوع واحد مهم في اجتماعات مجموعة العشرين - وبالتالي اجتماعاتهم في لندن اتخذوا قرارات هامة جدا في مجال معالجة الأزمة المالية ومنع تكرارها، المؤسف أنه لم يحدث تقريرا أي شيء إلا القليل جدا من تنفيذ أو متابعة أي من هذه القرارات ولكننا نلاحظ الآن ويعدده سنوات وفي اجتماع الاتحاد الأوروبي عادوا إلى تلك القرارات "كتحاد أوروبي" وليس كعشرين كبرى لمعالجة الخلل في معايير المحاسبة الدولية والنقص في الإفصاح واجراءات الرقابة المالية والتي يتحمل جزء كبير منها المجتمع المهني المحاسبي، في الرقابة المالية والتي يتحمل جزء كبير منها المجتمع المهني المحاسبي في العالم وهذا كان نصهم أنه على هيئة المحاسبة أن تطور أعمالها ومعاييرها "أنا عادوا بعد 4 سنوات ليقولوا علينا أن نعمل هذا في أوروبا".

نحن لم نتفهم "طلال أبوغزالة وشركاه" أهدت 10 برامج لفحص ما سمي بالأحتمال، لم نتفهم أن يفحصوا وأنا قلت في أحد هذه الاجتماعات أنك لم تفحصوا هذه الأفراتح واستقوم نحن بتفقيدها على منطقتنا لأنني أعرف أسباب عدم تنفيذها، لأننا لو نفذت ستفقد عورات كثيرة من الشركات والمؤسسات المالية الغربية، لذلك فإن التراخي في تنفيذ برامج فحص قوة الاحتمال التي نتناولها في السوق المالية، وقدرتها على مواجهة الأزمات، وفحص جودة وصحة بياناتها وفحص موجوداتها الأخرى والتعاملات البيئية، لذلك وضعنا 10 برامج لنمحص مؤسساتنا العربية.

الآن أقول: إننا مارنا في هذه الأزمة وبشدة أكبر من عام 2008 لأن الأزمة في 2008 كانت أزمة مالية، الآن دخل العالم هذه السنة - وأنا قلت هذا الكلام في 2009 - في أزمة اقتصادية ستكون طويلة وتوقع استثمارها 10 سنوات ومازالت عند موقفنا إننا أمام 10 سنوات عجاف من الانهيارات الاقتصادية في الدول الغربية التي ظلت الأزمة من القطاع الخاص إليها، حتى أصبحت الحكومات عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها وتعهدها لأنها اشتريت الديون والموجودات المالية ضخت الأموال القترضت لتلقت الشركات السيئلت العروي إلى عجزات ضخمة في موازنتها.. والنتيجة، ديون تفوق المنطق المقبول والمعايير المقبولة في نسبة دينها العام إلى الناتج القومي.

المعروف أنه كانت هناك نسبة دين لتزيد بها العالم قبل هذه الأزمة، وهي أن لا يزيد العجز في الموازنة عن 3% من الناتج القومي، وأن لا يزيد الدين العام عن 60% من الناتج القومي، جميع الدول الغربية دون

برامجها باستمرار، أيضا لا يمكن أن تدير هذا المشروع إلا بأغراض تجارية بحتة، ولكن غير ربحية.. وهذا ليس نشاطنا، لكننا أردنا ان نسد فراغا لا يمكن أن تقوم به إلا مؤسسة تشبهنا مؤسسة تقنية لها وجود في كل الوطن العربي وخارجه لها مصادر دخل أخرى حتى تستطيع أن تغطي وتضمن استمرارية المشروع ودعني اصارحك.. أنا لا أستطيع أن أنافس المنتجات العالمية لو الغيت هامش الربح أما اذا أردت أن أربح سافلس فأنا لا أستطيع أن أنافس المؤسسات التقنية، لكننا استطعنا أن نحول هذا الجهاز إلى شنطة مدرسية للطالب، يذهب للصف ولا يأخذ قائمة الكتب، فقط يحتاج الى تشغيل الجهاز.

■ قلت انه سيتم تأسيس اتحاد لمراكز الأبحاث الاستراتيجية في العالم، بما فيها المراكز الصينية لنقل ما يجري في العالم العربي.

فما هو هو الهدف من وراء إنشاء هذا الإتحاد؟

■ الفكرة جاءت من جنيف خلال مشاركتي في اجتماع لمراكز البحوث الاستراتيجية، و التي دعيت للتحديث فيها، وكان الهدف دراسة انشاء اتحاد عالمي لمراكز البحث، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء "منتدى التحديات العالمية"، الذي يضم في عضويته كل مراكز الأبحاث العالمية وانجزنا عقد التأسيس وسيكون مقره في جنيف وسوف نجتمع العام المقبل كما تم انتخابي كأول رئيس للمنظمة.

■ نعلم أن لكم الكثير من المبادرات مع المؤسسات الدولية لتعزيز الانتفاع بالتعليم من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات، هل من الممكن ان تلقى لنا الضوء على هذه المبادرات؟

■ نحن واثناء احتفالنا في دبي حصلت كلية ابوغزالة للأعمال على جائزة أفضل كلية في اسيا في مجال الأعمال، أيضا حكومة البحرين قررت اعطاءنا ترخيصا لجامعة طلال أبوغزالة للأعمال، أيضا ومن خلال الجامعة العربية استطعنا انشاء المنظمة العربية للجودة في التعليم وقد شرفت برئاسة مجلسها، هذه المنظمة جاءت تلبية للقمم العربية المنادية بالاهتمام بجودة التعليم ومن خلالها نضع برامج للجودة تقدم مشورات للمؤسسات التعليمية خاصة وأن مؤسساتنا التعليمية تتعرض لظلم شديد حينما تأتي المنظمات الغربية لتقييمنا بمعاييرها دون الأخذ في الاعتبار للبيئة التي نعيش فيها، لذلك اتجهنا لإنشاء معايير جودة عربية كما هنالك معايير جودة أمريكية وأوروبية.

■ اطلقتكم منذ فترة قليلة أحدث وأول جهاز "لاب توب" عربي، بأيدي عربية باسم «تاجي توب» كيف جاءت الفكرة وما هو الهدف؟

■ انتاج "لاب توب" عربي عملية غيرسهلة لأنه يحتاج الى أن ننافس العمالقة في العالم الذين يتحكمون بأسواق الكمبيوتر، المنافسة صعبة جدا، لأنه يجب أن تقوم بهذا المشروع مؤسسة عندها قدرة تقنية تستطيع أن تطور